
ساحر الكتب
قصة قصيرة
صرخة
واحدة
دياب محمود




# قصة

## صرخة وحدة

### الفصل الأول

أحمد شاب عادي عمره ٢٥عاما متخرج من جامعة سوهاج كلية طب يحلم مثل اي شاب بتكوين اسرة عادية والزواج وان يعمل في مستشفي سرعان ما نر الزمان حتي وصل الي العقد الثالث من عمره تزوج من فاطمة واصبح الان يعمل باحدي المستشفيات تزوج ثم انتقل الي القاهرة بعد ان كان يعيش بسوهاج بدأت بعد الزواج بعد الاشياء الغريبة التي تفعلها فاطمة بعد الزواج في احدي الليالي وهو يعود من عمله مثلما تعود كل يوم وكانت هناك شقة في تلك العمارة مغلقة بباب حديديا والتراب يغطي الباب الحديدي مما يدل علي ان تلك الشقة منذ فترة بعيدة لم يسكنها احد وصل احمد الي البيت صعد حتي الدور الرابع انه يسكن في الدور الخامس وعندما صعد للدور الرابع انقطعت الكهرباء ثم اخرج الهاتف وهو يخرج الهاتف شعر بأحد يمسك رجليه بدأ العرق بغزارة ينزل من جبين احمد ودقات قلبه تتسارع خائف للغاية ينظر خلفه لا يجد احد يهدأ قليلا نظر امامه تم سمع صراخ طفلة وضحكات رجل كبير واصوات تتلاحم في بعضها لا يستطيع التفريق بينها نظر خلفه ووجه الكشاف واذا يجد باب الشقة مفتوحا صدم صدمة كبري للغاية كيف لهذا الباب يفتح وهو لا يسكن به احدا بدات الاسئلة تتلاحم في عقله اصبح مشلولا صعد مسرعا لاعلي ثم اطرق الباب وفتحت له فاطمة ودخل الشقة

*****



رأت فاطمة العرق ينزل بغزارة من جبينه ودقات قلبه تتسارع وكأن اسدا كان يجري خلفه سندته حتي جلس قليلا علي الاريكة
احمد مالك !!؟
قالتها فاطمة متعجبة من منظر احمد هذا وفي نلك الاثناء عاد النور مرة اخري
لم يرد احمد علي سؤال فاطمة ولم تهمتم فاطمة وسكتت
حكي احمد لصديق عمره عمر الذي انتقل ايضا معه الي القاهرة بيته بعيد عنه قليلا ولكن يعملا بنفس المستشفي
اهدي بس يمكن دي تهيؤات
قالها عمر مازحا بعض الشئ
رد احمد:دي مش تهيؤات واالله انا حسيت ان حد بيمسك رجلي ولما بصيت لقيت باب الشقة مفتوح وخفت ادخل وكمان لقيت حد غريب الشكل اوي وسمعت اصوات صرخات وضحكات طلعت جري علي شقتي وانا جي الشغل لقيت الباب مقفول
قالها احمد وهو حزين بعض الشئ لعدم تصديق عمرو حديثه
انت لازم تستريح شوية من الشغل يااحمد
قالها عمر موجها نصيحة لاحمد كي يستريح عقله قليلا
تركه احمد وعاد لعمله مرة اخري
بدأ فضول احمد يريد ان يدخل الشقة ويعرف ماهي تلك الضحكات والصراخات وكل تلك الاشياء
عاد مرة اخري من العمل ونفس سيناريو امس يتكرر نفس الاياد التي تمسك رجله تلك المرة شعر احمد وان روحه وجسده يدخلا الشقة بدون ارادتهما المكان مظلم للغاية لا يري شئ لم يعد يتحكم في جسده بعد
******



شعر احمد بأن عقله هو الان الذي يعمل وباقي الجسد وكأنه في قبضة احد دخل الي الشقة بغير ارادته ينظر ويتفحص الشقة بعيناه كانت الشقة ذات طابع قديم
فكانت مكونة من غرفتين وصالة والاتربة تغطي علي جميع اثاث البيت وكان موجود كومود موضوع عليه جرامفون تصدر منه اصوات ضحكات ممزوجة بصراخ ومازالت اصوات الضحكات والصراخ وصوت اخر ينادي احمد صدي الصوت يرن في اذنه الاسالة تتلاحم
من الذي يريدني من الذي يعرف اسمي وماذا يريد مني ومازال احمد لايتحكم بشئ الا جسده روحه التي لا يتحكم بها تذهب به الي الحمام وعندما دخل ابتدي احمد في الصراخ وقع مغمي عليه

*****

الو ياعمرو
قالتها فاطمة بحزن وهي تبكي
رد احمد : الو يافاطمة مالك اهدي بس كدة
قالها وهو يحاول تهدئتها قليلا
ردت: احمد بقالع ٣ ايام مجاش البيت متعرفش هو فين
اندهش عمرو كيف لم يعد منذ ٣ ايام وهو ايضا لم يأتي الشغل منذ ٣ ايام ايضا
اردف عمرو : ازاي الكلام ده حتي برده مجاش الشغل بقاله ٣ ايام
قالها مندهشا والاسئلة تدور في رأسه ماذا حدث له كيف ذلك
قال عمرو : سلام دلوقتي وانا جايلك البيت
خرج عمرو من العمل متوجها لبيت احمد



*****

يفيق احمد ويفتح عينيه واذا يجد نفسه في غرفة مغلقة والحوائط مكتوب عليها اشياء غير مفهومة هل هذه طلاسم ام ماذا الاسيلة تدور في رأسه ورأسه يؤلمه بشدةولا يتذكر اي شئ واذ فجأة يطرق باب تلك الغرفة ويدخل احد الاشخاص ملامحه غريبة للغاية هذا انسان ام حيوان ام ماذا انا لم اري مخلوقا بهذا الشكل من قبل

انت الان في العالم الاخر

قالها ذلك الشخص وتلك الجملة رشقت كالسهام في قلب احمد ودقات قلبه تتتسارع وتتسارع

ويغمي عليه ايضا مرة اخري

******

وصل اخيرا عمرو البيت وطرق الباب فتحت له

فاطمة الباب دخل ثم جلس علي الاريكة واستراح قليلا

فاطمة تقول : احمد بقاله ٣ ايام مختفي ومن قبل اختفاءه لقيته جي بيجري والعرق كان مالي جسمه

رد عمرو: اه هو تقريبا حكالي موقف حصله بس انا قلتله ممكن تكون تهيؤات وحسيت انه زعل من كلام

ثم حكي القصة لها

طب احنا هنعمل ايه دلوقتي قالتها فاطمة وهي خائفة علي احمد

رد عمرو انت هكلم ابن خالتي يدورلنا علي الاسم ده في الاقسام والمستشفيات وهقلك علي اي حاجة اعرفها



الفصل الثاني

الجزء التاني

يستيقظ احمد مفزوعا وتستيقظ فاطمة علي صوته العالي وعلي فزعه

مالك يااحمد

-كابوس يافطمة كابوس

شرب بعض من الماء ثم استراح ٥ دقائق وبدأ يسمع اصوات همس

تعلو كل مرة ده مش حلم

لم يسمعها احمد ولكن بدأ الصوت يعلوا اكثر وسمع تلك المرة صرخ

صرخة مفزعة تذكر ان فاطمة في زيارة لاهلها قلبه يدق اكثر واكثر

يفكر من الذي بجانبي انها ليست فاطمة فاطمة في زيارة اهلها استدار

ونظر الي وجه فاطمة وجد الوجه يتغير

حتي تحول لوجه احد احمد يعرفه جيدا انه ساحر من قريته القادمة

عايز ايه

قالها احمد ودقات قلبه تتسارع

انا مش هسيبك تتهني في حياتك انا عملك الاسود

والصوت غريب غير مفهوم صوت وكأنه صوت احد ملبوس الصوت

مرعب جدا وشكل الرجل غريب ملامح وجهه مخيفة ومرعبة للغاية

بدأت الغرفة في الرجوع كما كانت خرج احمد للخارج ليهدأ قليلا

وبدأ يفكر هو الساحر ده عايز مني ايه مش هيسيبني في حالي

هيطلعلي في احلامي وفي حقيقتي انا تعبت وزهقت

بدأ احمد يكلم بعض الشيوخ سرا دون معرفة زوجته التي عادت في

اليوم التالي

ذهب للشيخ امجد



وحكي له القصة وطلب منه ايجاد علاج له
وفجأة يتحول المكان الي غرفة مظلمة وسوداء وبدأت تتغير ملامح وجه الشيخ لملامح نفس الرجل الذي ظهر لاحمد في شقته
ثم يستيقظ احمد من نومه مرة اخري
انا في حلم ولا علم ايه اللي بيحصلي ده انا دلوقتي صاحي ولا ده حلم ولا ايه
قال احمد تلك االكلمات وهو يشعر بغرابة شديدة مما يحدث
ولكن هذه المرة كانت فاطمة هي التي بجانبه تعجب كثيرا من قليل لم تكن هي والان تصبح هي كيف هذا
دخل احمد الحمام ليغسل وجهه ثم ينظر في المرآة ويجد ملامحه قد تغيرت لنفس الرجل الذي يجده كل مرة يصرخ صرخة شديدة
انا هجننك مش هخليك تعرف انت عايش ولا صاحي وضحك ضحكة مخيفة
يستيقظ احمد مرة اخري
كفاية بقي حرررررام عليك انت جننتني مبقتش عارف انا صاحي ولا نايم طب لو نايم الحلم بيتكرر ازاي طب لو صاحي ازاي هفضل اقوم من نومي
خرج وتلك المرة لم يدخل الحمام بل دخل المطبخ ليعد فطارا له وتلك المرة لم يجد فاطمة من الاساس
بعدما حضر لنفسه الطعام دخل الحمام وتلك المرة نظر للمرأة لم يجد نفسه لم يري اي شئ في المرآة
جن جنونه دخل غرفته فوجد احدا ينام فنظر الي وجهه وجد نفسه ميت
كيف هذا انا ميت وانا موجود
طب ازاي انا ميت تكنش دي روحي وخرجت من جسمها



بدأ يهز جسده لا يتحرك

****

هو كل ده اللي شفته يادكتور

رد الدكتور : انت محتاج متقعدش لوحدك تاني كتير ومتبقاش وحيد ولا كئيب حاول تبقي اجتماعي اتعرف علي ناس اقعد مع اهلك عشان قعدتك وانت وحيد بتخليك تتهيآ حاجات مبتحصلكش من الاساس وتحاول تقرب من ربنا تاني كل اللي انت شفته بعضه وهم وبعضه حقيقة اولا انت مش متجوز ولكن عندك صاحبك عمر  ممكن ده يكون ناتج انك بتقعد لفترات كتير لوحدك  وعقلك الباطن كل يوم يصورلك حاجات مبتحصلش اصلا

وده للاسف منتشر في زمنا الحالي واشوفك الجلسة الجية



الفصل الثالث

الجزء التالت

خرجت من عند الدكتور وحاولت اني انسي كل اللي فات حاولت اتفذ تعليمات الدكتور بقيت بزور اهلي بشكل متواصل واقعد مع صحابي وبنهزر والضحكة مبقتش تفارق وشي اشتغلت شغل كويس اوي وبقبض مرتب حلو بصرف جزء وبحوش الجزء الباقي للزواج ابتديت افكر في الزاوج عشان استقر في حياتي اتجوزت ياسمين محترمة ومؤدبة وجميلة اتقدمت لها واهلها وافقوا واتخطبنا سنتين وجهزت نفسي واتجوزت بعد سنة ونصف خلفت بنتي سالي واستقريت في حياتي وعشت حياة سعيدة مع مراتي وبنتي

*****

في يوم من الايام حلمت بأوضة سوداء خالص اه انا فاكر الاوضة دي دي اللي كان بيجيلي فيها الشخص الغريب وببص حواليا لقيت باب بيتفتح ظهر منه بصيص من النور شفت ملامح الشخص اه هو الشحص اللي كان بيجيلي قبل كدة وقلي

اوعي تفتكر انك فلت مني انا زي ماقلتلك قبل كدة انا عملك الاسود وبنفس صوت المرة اللي فاتت

فجاة خرج قعدت انادي عليه مبيردش ودخل تاني ولكن المرة دي دخل وكان شايل في اديه الاتنين جثتين اه جثتين ببص فيهم لقيتهم ياسمين وسالي بنتي صرخت وكنت هتجنن انت بتعمل معايا كدة ليه انت عايز ايه

رد بنفس الصوت الغريب : اللعبة لسة مبتدتش اللعبة لسة هتبتدي لعبة ايه انت مين



وصحيت من النوم مفزوع

****

صحيت لغاية اما هديت شوية ودماغي وجعتني ريحت من الشغل

النهاردة مر اليوم عادي بدون حدوث اي حاجة

نمت واتكرر نفس الحلم صحيت مفزوع ولكن المرة دي

صحيت ببص جمبي لقيت مراتي رقبتها مضبوحة اه مضبوحة وميتة

صرخت وعيطت وببص في ايدي لقيت دم وانا ماسك السكينة مش فاهم ايه اللي حصل .

****



سمعت باب الشقة بيترزع ببص واذ فجاة الاقي البوليس قدامي كل الجريمة هتتحمل مسئوليتها عليا السكينة في ايدي وجمبي مراتي وهما بيخرجوني ببص لقيت بنتي كمان مقتولة في اللحظة دي كنت اتجننت رسمي هو يمكن اللي حصل ده ليه علاقة باللي شفته في الحلم خدوني علي القسم وانا اتشليت تماما مش قادر انطق بأي كلمة كل جسمي اتشل تماما الا عيني .

*****

في ظل اسئلة النيابة انت مش قادر ارد علي اي سؤال وكأني مشلول مش قادر انطق خلصت وتاني يوم ودوني المحكمة وجت لحظة الحكم حكمت المحكمة حضوريا علي المتهم احمد سعيد السباعي بإحالة اوراقه الي المفتي

رفعت الجلسة .

هنا الكلام نزل علي دماغي زي الصاعقة وبقيت اقول في دماغي خدت اللي انت عايزه خالص مني خلاص انت لبستني تهخة مش عارف سببها

****

قبل يوم تنفيذ الحكم كنت نايم حلمت حلم ظهرلي نفس الشخص وهو كأنه المستقبل وراني منظري وانا رايح اتعدم وكان كالتالي

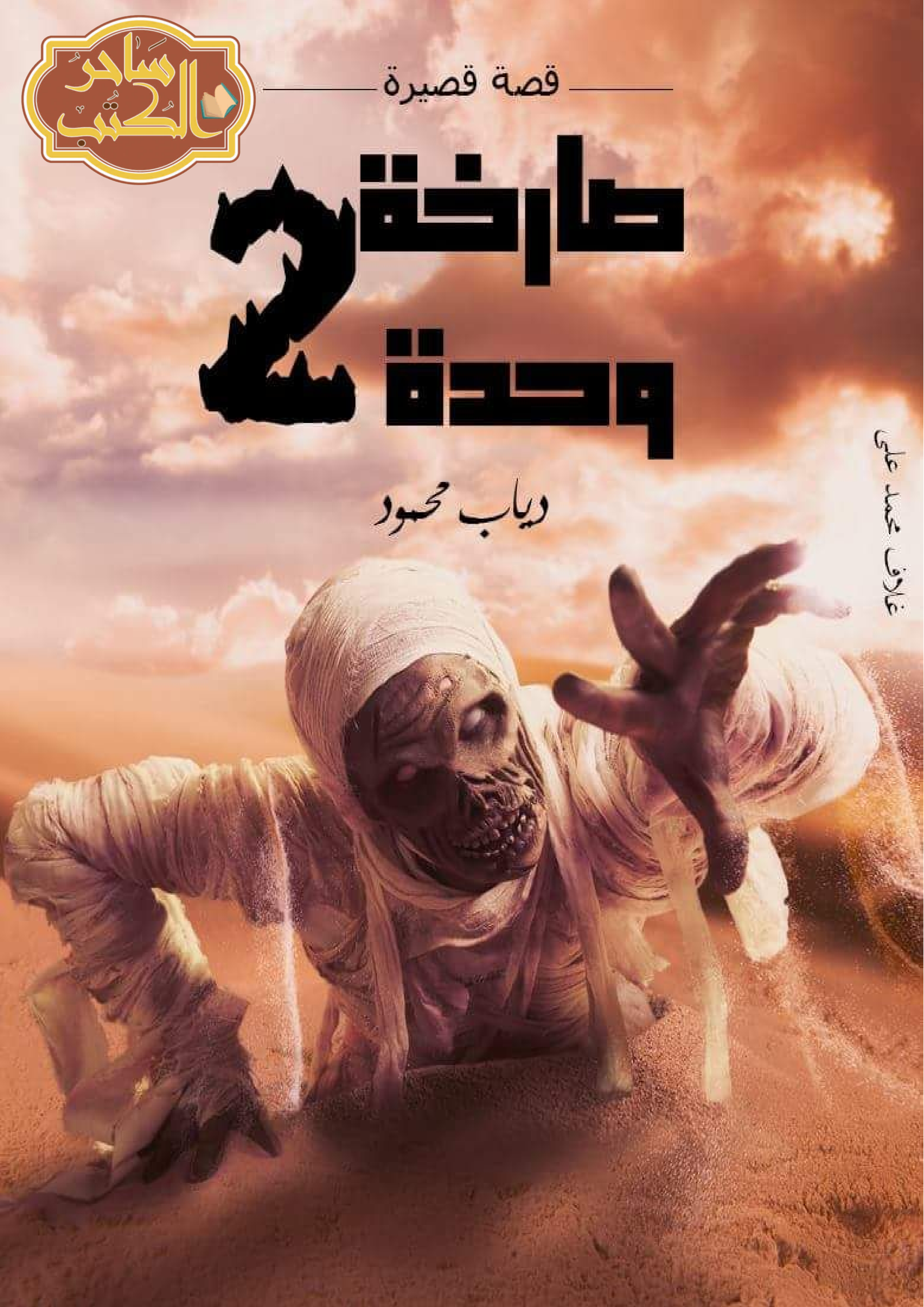
بخرج من الحبس ودوني للمشنقة ربطوا الحبل حوالين رقبتي جم ينفذوا الحكم فجأة سمعت صوت ناس بتقع والحبل بيتشال من عليا فتحت لقيت كل الظباط واقعين قمت من الحلم حصل نفس المشهد قمت من نومي رحت للدكتور حكتله كل اللي حصلي من ساعة ماخرجت من عنده



*****

بعد ماحكيت للدكتور كل اللي حصلي
ضحك وقلي : كل اللي حصل ده كان من صنع خيالك المريض انت ساعدته علي انه يبنيلك احداث وحاجات حصلت من اول الحلم اللي حلمته انك لاقيت مراتك وبنتك مايتين خيالك صورلك ان ده حصل فعلاا وانت ساعدته انه يتمكن يخوفك ويظهرلك حاجات مش حقيقية اصلا الشخصية اللي انت بتحكيلي عنها دي من صننع خيالك المريض ولا تمت للواقع بأي صلة

شكرا لقرائتك للقصة
شكرا لمحمد علي علي اغلفته الجميلة
لاتنسوا متابعة ايميل الكاتب
باسم diab bebo علي الفيسبوك
النهاية


ساحر الكتب
قصة قصيرة
صارخة
وحدة
2
دياب محمود
غلاف محمد علي

# قصة

# صرخة وحدة2

ياعمر يا عمر

ركضت اخته سلمي بين طرقات المستشفي حتي وصلت إلي امها الجالسة من كثرة التعب

الحقي ياماما احمد فاق من الغيبوبة

ايه بتقولي ايه

قوميني اروحله ونادي الدكتور بسرعة

ويستمر احمد في النداء علي عمر

ياعمر ياعمر

ردت امها قلقة

مالك بس يابني ارتاح وهجبلك عمر

هو ايه اللي حصلي ياماما وايه اللي جابني هنا

ارتاح الاول يابني

في اثناء الحديث دخلت سلمي ومعها الدكتور سليم

ها حاسس بتحسن دلوقتي ياحمد

اه شوية يادكتور انا عايز اخرج من المستشفي دلوقتي

مش هينفع ياحمد لازم نطمن عليك

خرجت سلمي واتصلت بعمر

الحق ياعمر احمد فاق وعايزك ضروري
اهدي بس ياسلمي مسافة السكة وهاجي
وصل عمر بعد ثلاثين دقيقة
استراح قليلا من تعب الركض
احمد اخيرا طمنتنا عليك
هو ايه اللي حصلي ياجماعة
مش لازم دلوقتي ياحمد انت لسة فايق من غيبوبة استريح وهفهمك
اندهشت سلمي من الكلام
هتفهمه ايه ياعمر
رد احمد مالكيش دعوة ياسلمي

بعد عدة ايام
اهو ياعم عمر فهمني بقي اللي حصل
مش لما تحكيلي ايه اللي حصل انت الاول في الغيبوبة
حكتله كل اللي حصل
بص بقي ياسيدي انا مش هتكلم دكتور سمير هو اللي هيتكلم او مذكراته هي اللي هتتكلم
الله يرحمه بقي
الدكتور سمير كان شرح حالتك بالتفصيل وانا قرآت التفاصيل
كل اللي انت شفته في الغيبوبة ده كان من صنع ساحر اسمه ساروك
الساحر ده هيآلك حاجات محصلتش اصلا وكل اللي انت شفته وهم وخو عايشك فيه بالجن اللي مسخره وقدر يتحكم في عقلك وهو برده اللي قتل الدكتور
ولغايةلوقتي محدش عرفله اي حاجة
لانه دايما لابس قناع وتفاصيل اكتر واكتر بس للاسف ضاعت التفاصيل

ايه الكلام ده كله ياعمر
طب انا ايه اللي دخلني في غيبوبة
بص ياسيدي لما انت خرجت من عن الدكتور كان بيكلمني وطلب مني اني اروحله وشارحلي حالتك ان فيه ساحر مستقصدك انت بالذات ومش اي ساحر
وانا خارج كنت واقف في الشباك ولقينا عربية خارجة جامد وخبطتك وكملت طريق جبناك المستشفي هنا
طب انا بقالي اد ايه في الغيبوبة
بقالك حوالي شهرين
والساحر ده اكيد هيطلبك وهيعرفك مكانه
وانا مستنيه ياعمر
ازاي كل ده يحصل يعني انا دلوقتي عايش في وهم ولا حقيقة
خلاص دماغي هتتفرتك تعبت من التفكير
كنت مروح البيت بليل لوحدي وعارف انه هيجيلي
وانا في الطريق نفس الاصوات اللي سمعتها في الشقة القديمة علي الجرانفون اتكررت هي هي
تتبعت الصوت حتي وصلت الي هناك
كنت مستنيك وكنت عارف انك هتيجي وضحكة سخرية واستهزاء هههههههه
وادي راس الدكتور اللي اتعالجت عنده
مش قادر اوصف الموقف قلبي هيموت من الرعب راس الدكتور بتخرج دم وبيت مهجور وساحر
المفروض اكون عامل ازاي هل اكون اسد ولا اعمل ايه وخارج من غيبوبة كل ده بفكر مع نفسي
معلش بقي يااحمد علي الحادثة والغيبوبة ولازم تكون اسد طبعا وصوت

الضحكات لا يتوقف

ازاي سامعني

اقدر اسمعك ساحرربقي

طب مش هتكشف عن شخصيتك ياعم الساحر

لا مش دلوقتي لازم انتقم منك علي هداوة كدة

زي ماانت انتقمت مني

انا ازاي ده حصل

مش هتعرف دلوقتي

شتيف البروايز اللي فوق دي

كانوا اربعة بقوا 3 راس الدكتور واتبقي 3

ياتري مين اللي صورتهم هتنور البرواز

هههههههههههههه

هتشوف اسود ايام حياتك

هشوف اسود ايه تاني من اللي شفته حرام عليك

روح دلوقتي يااحمد

دماغي هتتفرتك مين ده وظهر امتي وعايز ايه

ليه كل ده بيحصلي انا مس لاقي تفسير خالص للي بيعمله غير انه

شخص مجنون

وبعدين هينتقم مني ليه هو انا عملت ايه

يمكن يكون هو

واذا الباب بيخبط والاقي ماما جايبالي اكل

وجواب فتحت الجواب لاقيت مكتوب

ايوة انا اللي بتفكر فيه

ايه ازاي حصل ده ازاي سامعني كدة

لو هو فعلا اللي في دماغي يبقي اقول علي نفسي يارحمن يارحيم

يانهار ازرق ومنيل
اخوكي اتجنن ياسلمي
ماله بس ياماما بقي يكلم نفسه كتير ومش مركز خالص
كلمي عمر خليه يجيله
ازاي كل ده يحصلي هو اللي عملته زمان هيتعمل فيا دلوقتي
****

ترررررررن تررررررررن ترررررررن
الو مين ؟
وصوت غريب جدا بيتكلم ومفيش رقم متسجل ولا رقم بيتصل
اسمع ياعمر انت طالما صاحب احمد فهتكون انت اول برواز بعد الدكتور هههههههه
وقفل السكة
انت مجنون انت مين وبرواز ايه اللي بتتكلم عليه
لا بقي هو احمد هيجي من وراه كل المصايب
بس صاحبي ولازم ابقي معاه علي الحلوة والمرة
ياتري مين الشخص ده
يمكن الساحر وايه البرواز اللي بعد الدكتور
انا لازم اروح لاحمد
تررررررن ترررررررن
الو
ايوة ياعمر انا سلمي وكنت عايزاك تيجي تزور احمد لانه بقاله شوية كدة مش عاجبني
خلاص ياسلمي انا كنت جايله
قمت البس واستحمي
وانا في الحمام حسيت ان فيه حد بيلف حواليا وبفتح عيني لاقيت مناظر

مس قادر اوصفها فوقعت مغمي عليا

لاقيت مشهد غريب جدا

لقيت شخص لابس قناع وعمال يضحك

وفوق الكرسي اللي قاعد عليه 4 برو ايز

ومحضر مشنقة وادوات تعذيب لامثيل لها

لقيت الباب بيخبط وبيدخل منه

احمد از اي ده

ومسكني ربطني وبيجرني علي الارض

والشخص المقنع

الفصل الثاني

والشخص المقنع عمال يضحك ويأمر احمد واحمد ينفذ بدون تفكير اول حاجة خدني علي اوضة مليانة حيوانات مفترسة وقعدوا ياكلو في لحمي ومش قادر اوصف منظر وجعي وتعبي من اللي بيحصل فيا وبعدين جاب احمد مسامير وشاكوش ويدق المسامير في كل حتة في جسمي

يعتبر بقيت جثة خلاص

وقعد يكمل تعذيب بكل اشكاله والوانه

وبعدين علي المشنقة ودي كانت اخر مرحلة

وصوروني وحطوني في البرواز الاول

اكتملت بعض اجوبة الاسألة البرواز ده يعني انه هيقتل اربع اشخاص مقربين من احمد واولهم انا

فجأة صحيت لقيت نفسي في الحمام لبست ونزلت جري علي احمد

*****

الحق يااحمد اختك

الحق يااحمد

في ايه ياماما

اختك دخلت الحمام وقعدت اكتر من ساعة وعمالة تصرخ وبحاول افتح الباب مش عايز يفتح

الحقها يابني

جريت علي الحمام فتحته لقيت اختي سلمي مغمي عليها

سندتها لغاية ماوصلت للصالة

والباب بيخبط ترررررران ترررررران

بفتح بلاقي عمر

الحق ياعمر سلمي بقالها ساعة في الحمام

واغمي عليها
بتقول ايه انا كمان حصلي كدة
لا لازم افهم ايه اللي بيحصل
احنا داخلين علي ايام سودة ياأحمد بسبب اللي عملنها زمان
عملتوا ايه يابني
لا ولا حاجة ياماما المهم نطمن علي سلمي
بعد 10 دقايق صحيت سلمي من النوم
ناقص برواز ياأحمد
برواز ايه ياسلمي
لا لازم تحكيلي ايه اللي حصل
حاضر ياأحمد
دخلت الاوضة انا وهي لوحدينا
بدأت تحكي
انا حسيت بحد حواليا في الحمام بفتح عيني لقيت ناس غريبة اوي
واغمي عليا
ولقيتك داخل وماسكني وربطني وجرتني ولقيت جثة عمر علي المشنقة
وانت قعدت تعذب فيا بداية من الحيوانات المفترسة وحتي المشنقة
وكان فيه راجل لابس قناع عمال يؤمرك وانت تنفذ وقال متبقاش غير
برواز ياأحمد
طب اخرجي ياسلمي دلوقتي ونادي عمر
هتعمل ايه ياأحمد
العمل عمل ربنا ياسلمي
دخل عمر
ايه اللي حصلك انت كمان
بدأ يحكي نفس اللي حكته سلمي

لا انا لازم اعرف ايه اللي هو بيعمله ده
هو عشان اللي احنا عملناه زمان هيتعنل فينا كل ده
لا انا لازم الاقي حد يفسرلي ده

******

هههههههه
فوق ياأحمد
انت تاني انت عايز مني ايه
مش لما تشوف المفاجأة
ابتعد قليلا ورأيت ثلاث اشخاص جالسين علي ركبتيهم والاقنعة تغطي وجوههم
رحب بالضيوف
بدا ينزع الاقنعة
كان اول شخص عمر بعدين سلمي بعدين ماما
ايوة ياأحمد
اللي انت شفته ده كله كان حقيقة اللي انت شفته بعد الغيبوبة
وحانت لحظة الانتقام
انت اللي هتنفذ حكم الاعدام
رجعت متحكمش بنفسي تاني زي لما دخلت الشقة
ولقيت نفسي بكرر اللي حكهولي عمر
لغاية اما قتلت التلاتة والبروايز اتملت
كل اللي فات تجربة لسة متقتلوش برده
وخرج مسدس وانطلقت الرصاصات لتغزود رءوسهم معلنة عن وفاتهم الثلاثة
والصرخات تنطلق من فم احمد لايستطيع فعل شئ لهم

وازال القناع معلنا عن نفسه
ابتدي افسرلك بقي ياحمد
ايوة انا ابو فاطمة
فاطمة اللي انت كنت مواعدها بالجواز وسبتها وانتحرت من القهر كان
لازم انتقم فاكر ولا افكرك ياحمد
كنت تنتقم مني انا مش منهم هما
ملهمش ذنب
لا ليهم ذنب زي ماانت قتلت بنتي وحرقت قلبي
نار قلبي انطفت خلاص
انتقمت خلاص
لا لسة
فاكر فاطمة ياحمد
فاطمة هي اللي هتقتلك بايدها ياحمد
لقيت روح خارجة ومعاه سكين وبدأت تقطع في جسمي حتت حتت لغاية
اما انا كمان بقيت جثة

ايه يابني كل ده
انت عقلك الباطن شغال حلو اوي وخيالاتك عدت الواقع
روح نام ياحمد واتغطي كويس
وسيبك بقي من اللي بتقوله ده
بس انا واثق من ان ده هيحصل
من البلورة السحرية اللي ورثتها عن جدي
خلتني اشوف المستقبل
انت بتصدق ياعم بطل هبل بقي
تعالي يافاطمة شوفي البني ادم العبيط ده

متقلش علي احمد كدة
احمد ده طيب وكيوت خالص
انتهت

للتواصل ومتابعة الكاتب
https://www.facebook.com/profile.php?id=100009032285264